

لم نكن بشرا

حلمتُ يا مُهْجَتِي وقتَ الكرى سَحَرًا
رَشَّتْ رسائلُكم فيضَ الشذا مطرا
كانت مضمخةً طيبًا وكنْتَ أنا
زَوْجِي ملائكةً.... لا لم نكنْ بشرا
كانت معاهدةٌ تبقى على شَغَفٍ
في خشيةِ اللهِ قُدِّيسا ومُعْتَمِرًا
كُنَّا مع الله كالحجاج لا رفث
ما خابَ من طافَ بالأشواق مُنْتَظِرًا
أَفَقْتُ أَسْتَعِجِلُ التَّنْفِيدَ يَاخُذْنِي
عندَ المُنَاجاةِ شوقٌ لِلَّذِي هَجَرَا
من لامي فيكَ أَمْضَى الليلِ مُرْتَقِبًا
فاطْلَعْ عليه دُجَى ... يا فاتِنِي.... قَمَرًا

*

*

2019/5/8